مقدمة:

إن البناء الجيد للطفل يعتبر أفضل استثمار للمستقبل، لذلك يجب ألا يقتصر الاهتمام بمكتبات الأطفال علي المباني والتجهيزات والمقتنيات والخدمات فقط بل يمتد هذا الاهتمام إلي تزويدها بأحدث الوسائل التكنولوجية وتفعيل استخدامها والتي من أبرزها مصادر المعلومات الإلكترونية Electronic Resources بكل أنواعها وأشكالها ولغاتها وموضوعاتها والأجهزة الخاصة بتشغيلها إلى جانب النظم الآلية التي تساهم في تفعيل وتطوير جميع العمليات الإدارية والفنية والخدمات الخاصة بالمكتبات، وأن يكون دافع هذا الاهتمام اقتناع تلك المكتبات بضرورة الانتفاع بمزايا مصادر المعلومات الإلكترونية والتي أهمها؛ تشويق الطفل بهدف الوصول للمعلومة بعيداً عن أسلوب التلقين كما أنها تلفت انتباه الطفل وتساعده على التركيز، ومن ثمَّ تصبح أكثر تثبيتاً للمعلومة في ذهن الطفل وذاكرته.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من ازدياد عدد المكتبات الخاصة بالأطفال وازدياد إقبال الأطفال عليها، إلا أن اهتمام تلك المكتبات باقتناء مصادر المعلومات الإلكترونية وإجراء العمليات الفنية الخاصة بها والخدمات المقدمة أنني هذا الاهتمام ضئيلاً جداً، وليس على المستوى المطلوب مقارنة بالمصادر التقليدية بالمكتبة.

وعلى الرغم من ازدياد إقبال الأطفال على تلك المصادر نجد مجموعة من مكتباتهم لا تتيح تلك المصادر للطفل علي نحو سليم يحقق الهدف منها ، ومجموعة ثانية تقتني تلك المصادر دون إتاحتها للأطفال و هناك مجموعة ثالثة لا تقتني مصادر المعلومات الإلكترونية الخاصة بالأطفال ضمن مجموعاتها، ذلك إلى جانب عدم اهتمام المكتبات التي تستخدم هذه المصادر بإجراء العمليات الفنية الخاصة بها أو الاستفادة بجميع خدماتها فيما يخص الأطفال، مقارنة بالمصادر التقليدية، كما أن أعداد هذه المصادر قليلة جداً مقارنة بأعداد المصادر الأخرى الموجودة بمكتبة الطفل.

أهمية الدراسة ومبررات اختيارها:

نظراً لأهمية مصادر المعلومات الإلكترونية كفئة هامة في الوقت الراهن، ونظراً لأهمية الطفل باعتباره أساساً في بناء أي مجتمع، ونظراً للاهتمام البالغ بمكتبات الأطفال في هذه الآونة – نظراً لهذا أتت هذه الدراسة، وكانت مبرراتها كما يلي:

1 -أهمية هذه المرحلة من حياة الإنسان، فإذا تم إعداد الأطفال إعداداً تكنولوجياً على نحو صحيح، نتج لنا أجيال واعية معلوماتياً تتمكن من إفادة نفسها ومجتمعها.

This is trial version
www.adultpdf.com